



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية  
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



**اتجاهات عينة من الناخبين  
في المجتمع الكويتي  
نحو النظام الانتخابي في دولة الكويت:  
دراسة ميدانية**

إعداد

**د. فيصل أبو صليب**

مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية  
جامعة الكويت

**سلسلة دراسات قياس الرأي العام**

(٢)

الكويت - ديسمبر ٢٠٢٠م



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



**اتجاهات عينة من الناخبين في المجتمع الكويتي  
نحو النظام الانتخابي في دولة الكويت:  
دراسة ميدانية**

إعداد

**د. فيصل أبو صليب**

مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

**سلسلة دراسات قياس الرأي العام**

(٢)

الكويت - ديسمبر ٢٠٢٠م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن  
اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة  
العربية بجامعة الكويت

### الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية  
جامعة الكويت  
ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت  
هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٥٨ (+٩٦٥)  
البريد الإلكتروني Gulf\_center@yahoo.com  
الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز  
الطبعة الأولى  
الكويت - ٢٠٢٠



---

---

تأسس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت في عام ١٩٩٤، كمركز بحثي يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

ومن هذا المنطلق يقوم المركز بإصدار «سلسلة دراسات قياس اتجاهات الرأي العام». حيث تسعى هذه السلسلة من الدراسات الميدانية إلى قياس اتجاهات الرأي العام الكويتي والخليجي تجاه مختلف القضايا المحلية والإقليمية والدولية التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية. وتهدف هذه الدراسات المسحية والإحصائية إلى تزويد صناع القرار في دولة الكويت بتوجهات الرأي العام بصورة علمية موضوعية ومحايدة، ما يساهم في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار بالشكل الذي يخدم المصلحة العامة.



**أعضاء مجلس إدارة  
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**

**أ.د. رشيد العنزي**

نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

**د. فيصل أبو صليب**

مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

**أ.د. فايز منشر الظفيري**

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية  
جامعة الكويت

**أ.د. عبد الله محمد الهاجري**

العميد المساعد للشؤون الأكاديمية  
والأبحاث والدراسات العليا - كلية الآداب  
جامعة الكويت

**أ.د. يوسف ذياب الصقر**

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
جامعة الكويت

**أ.د. عبيد سرور العتيبي**

رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

**سعادة السفير/ جمال عبد الله الغانم**

مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية  
وزارة الخارجية - دولة الكويت

**أ. غالب محمد العصيمي**

الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية  
وزارة الإعلام - دولة الكويت

**أ. عبد العزيز عبد الله السالم**

رئيس قطاع البحوث والدراسات الاستراتيجية  
جهاز الأمن الوطني

**أ. عبد الإله محمد رفيع معريفي**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
للشركة الأولى للفنادق - دولة الكويت





رقم الصفحة	الفهرس
١١	- تقديم.....
١٣	- ملخص.....
١٥	- مقدمة.....
١٥	- منهج الدراسة وعييتها.....
١٥	- أداة الدراسة.....
١٧	- المعالجة الإحصائية.....
١٨	- قياس الصدق الظاهري للاستبانة.....
١٨	- قياس الصدق البنائي وثبات الاستبانة.....
١٨	- الصدق البنائي (التكويني) لاستبانة الدراسة.....
٢٠	- معامل الثبات للاستبانة.....
٢٠	- التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.....
٢١	- نتائج الدراسة الميدانية.....
٢٩	- الخلاصة.....



## تقديم:

انطلاقاً من دور مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت في الرصد الدوري لاتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه مختلف القضايا، تسعى هذه الدراسة الميدانية، التي أجريت خلال الفترة من ١-١٥ نوفمبر ٢٠٢٠، إلى استطلاع اتجاهات الناخبين في المجتمع الكويتي نحو النظام الانتخابي في دولة الكويت.

وتأتي هذه الدراسة الميدانية لاستطلاع الرأي العام الكويتي تجاه النظام الانتخابي المعمول به في دولة الكويت منذ عام ٢٠١٢ والذي يُعرف بـ «نظام الصوت الواحد»، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد انتخابات برلمانية لانتخاب أعضاء مجلس الأمة الكويتي في مطلع ديسمبر ٢٠٢٠. وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات عينة من مجتمع الناخبين في دولة الكويت تجاه النظام الانتخابي، وذلك باستخدام عدة متغيرات ديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي: الجنس والعمر والمستوى التعليمي والدائرة الانتخابية. وتهدف هذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية إلى تزويد متخذ القرار السياسي في دولة الكويت- في السلطتين التشريعية والتنفيذية- بتوجهات الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه النظام الانتخابي في دولة الكويت.

## د . فيصل أبو صليب

مدير المركز



## ملخص:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى استطلاع اتجاهات الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه النظام الانتخابي المعمول به منذ عام ٢٠١٢ والذي يُعرف في الكويت بـ «نظام الصوت الواحد». وشملت عينة الدراسة (٤٢٦ ناخباً وناخبة) من المواطنين الكويتيين - من الذكور والإناث.

وكشفت الدراسة بأن ٨٣,٨٪ من أفراد العينة يعتقدون بأنه يجب تعديل النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد)، كما أن ٨١,٢٪ من أفراد العينة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في القضاء على نزعات التعصب الفئوي ومظاهر الاستقطاب الطائفي والقبلي في المجتمع الكويتي، في حين أن ٦٩,٩٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في تحقيق التمثيل المتوازن لكافة شرائح المجتمع الكويتي وفئاته. كما أن ٧٠,١٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن هذا النظام الانتخابي أدى إلى القضاء على الاحتكار الفئوي والقبلي في الدوائر الانتخابية. في حين أن ٧٠,٩٪ من أفراد عينة الدراسة يرون بأن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) أدى إلى إضعاف مقومات الوحدة الوطنية وفتيت المجتمع الكويتي. وفي المقابل، فإن ٨٥,٢٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في القضاء على الظواهر السلبية في العملية الانتخابية مثل شراء الأصوات والانتخابات الفرعية.



## مقدمة:

قام مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت بإجراء دراسة ميدانية (خلال الفترة ١-١٥ نوفمبر ٢٠٢٠) لاستطلاع اتجاهات الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه النظام الانتخابي في دولة الكويت، وقام د. فيصل أبو صليب مدير المركز بإعداد هذه الدراسة، كما قامت أ. بيبي الخضري، الباحثة الإعلامية في المركز، بالمساعدة في توزيع الاستبانات بين أفراد عينة الدراسة.

## منهج الدراسة وعينتها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد الناخبين في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٦٩٤, ٥٦٧ ألف ناخب وناخبة). وتم سحب عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها ٤٢٦ فرداً كويتياً (من الذكور والإناث)، من المواطنين المقيدين في جداول الناخبين في انتخابات مجلس الأمة عام ٢٠٢٠.

## أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، لأنها الأداة الأنسب لطبيعة الدراسة المسحية التي تتعلق بالحصول على معلومات حول

موضوع البحث. وقام الباحث بتصميم استبانة تهدف إلى استطلاع توجهات الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه النظام الانتخابي في دولة الكويت.

واشتملت الاستبانة على الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية وهي:

- الجنس (ذكر - أنثى)

- الفئة العمرية (٣٥ سنة وأقل - ٣٦ سنة وأكبر)

- المستوى التعليمي (ثانوي وأقل - جامعي وما فوق)

- الدائرة الانتخابية (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة)

واشتملت الاستبانة على الأسئلة التالية:

- هل أنت مقيد في جداول الناخبين في دولة الكويت؟ (نعم - لا)

وتم استبعاد الأفراد غير المقيدين في جداول الناخبين وكان عددهم ٧٦، على اعتبار بأن الاستبانة تقتصر فقط على استطلاع اتجاهات الناخبين في دولة الكويت.

كما اشتملت الاستبانة على ٦ عبارات كما يلي:

١- يجب تعديل النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد).

٢- النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في القضاء على نزعات التعصب الفئوي ومظاهر الاستقطاب الطائفي والقبلي في المجتمع الكويتي.

٣- النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في تحقيق التمثيل المتوازن لكافة شرائح المجتمع الكويتي وفئاته.

٤- النظام الانتخابي (الصوت الواحد) أدى إلى القضاء على الاحتكار الفئوي والقبلي في الدوائر الانتخابية.



٥- النظام الانتخابي (الصوت الواحد) أدى إلى إضعاف مقومات الوحدة الوطنية وتفتت المجتمع الكويتي.

٦- النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في الحد من الظواهر السلبية في العملية الانتخابية مثل شراء الأصوات والانتخابات الفرعية.

وقد استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات المشاركين فيها، وهو مقياس يتكون من خمس درجات كالتالي: غير موافق بشدة (٥)، غير موافق (٤)، محايد (٣)، موافق (٢)، موافق بشدة (١).

واستخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية بغرض تحليل البيانات التي جُمعت عن طريق الاستبانة.

### المعالجة الإحصائية:

بغرض تحليل البيانات التي جُمعت عن طريق الاستبانة، استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لحساب الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار المعامل بيرسون لقياس الصدق البنائي (التكويني) للاستبانة، وتحديد مدى التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة.

٢- اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس مصداقية الاستبانة وثباتها.

٣- المقاييس الإحصائية (مقياس النزعة المركزية المتمثل في قيمة المتوسط الحسابي، مقياس التشتت المتمثل في قيمة الانحراف المعياري، والخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي).

### قياس الصدق الظاهري للاستبانة:

وقد اختبر الباحث صدق أداة الدراسة من خلال إتباعها منهج الصدق الظاهري، وذلك عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في جامعة الكويت. وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء العديد من التعديلات سواء في صياغة عبارات الاستبانة أو تغيير بعض محاورها أو حذف بعض العبارات فيها أو دمجها.

### قياس الصدق البنائي وثبات الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي، وثبات الاستبانة، من خلال إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون، ومعامل الارتباط ألفا كرونباخ.

### الصدق البنائي (التكويني) لاستبانة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية استطلاعية حجمها (١٠٠) شخص من أفراد المجتمع الكويتي، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة، باعتبار أن الاستبانة هي عبارة عن محور واحد فقط، ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومستوى الدلالة لها.

### الجدول (١)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة ومستوى الدلالة

هـ	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يجب تعديل النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد).	٠,٦٠٦	أقل من ٠,٠٥
٢	النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في القضاء على نزعات التعصب الفئوي ومظاهر الاستقطاب الطائفي والقبلي في المجتمع الكويتي.	٠,٧٢٤	أقل من ٠,٠٥
٣	النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في تحقيق التمثيل المتوازن لكافة شرائح المجتمع الكويتي وفئاته.	٠,٧٤٥	أقل من ٠,٠٥
٤	النظام الانتخابي (الصوت الواحد) أدى إلى القضاء على الاحتكار الفئوي والقبلي في الدوائر الانتخابية.	٠,٦٥٧	أقل من ٠,٠٥
٥	النظام الانتخابي (الصوت الواحد) أدى إلى إضعاف مقومات الوحدة الوطنية وتفتت المجتمع الكويتي.	٠,٦١٤	أقل من ٠,٠٥
٦	النظام الانتخابي (الصوت الواحد) ساهم في الحد من الظواهر السلبية في العملية الانتخابية مثل شراء الأصوات والانتخابات الفرعية.	٠,٥٥٠	أقل من ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (١) بأن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، في جميع عبارات الاستبانة، وهو ما يعث على الثقة بصدق بناء الاستبانة وتكوينها وصلاحياتها لتحقيق أهداف الدراسة.

### معامل الثبات للاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة.

الجدول (٢)  
معامل ألفا كرونباخ لمحاوور الاستبانة

عدد عبارات الاستبانة	معامل ألفا - Cronbach's Alpha	
٦	.٨٥٩	جميع عبارات الاستبانة

ويتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانة كانت أكبر من ٠,٧، وهي درجة تعتبر مرضية، وتبعث على الثقة والمصدقية والثبات في استخدام أداة الدراسة.

### التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

يعرض الجدول رقم (٣) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، من حيث العدد الإجمالي لأفراد العينة، وتوزيعهم حسب الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والدائرة الانتخابية.

الجدول (٣)  
وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس:	ذكر	٣٠٧	٧٢,١٪
	أنثى	١١٩	٢٧,٩٪
الفئة العمرية:	من ٢١ الى ٣٥ سنة	٢٣٥	٥٥,٢٪
	٣٦ سنة وأكثر	١٩١	٤٤,٨٪
المستوى التعليمي:	ثانوي أو أقل	٥٠	١١,٧٪
	جامعي وما فوق	٣٧٦	٨٨,٣٪
الدائرة الانتخابية المقيد بها:	الأولى	٥٨	١٣,٦٪
	الثانية	٥٤	١٢,٧٪
	الثالثة	٨٥	٢٠,٠٪
	الرابعة	١٤٣	٣٣,٦٪
	الخامسة	٨٦	٢٠,٢٪

### نتائج الدراسة الميدانية:

- أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج الرئيسية التي يمكن إيجازها فيما يلي:
- ١- أن ٨٣,٨٪ من أفراد العينة يعتقدون بأنه يجب تعديل النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد). كما يوضح الشكل (١)
  - ٢- أن ٨١,٢٪ من أفراد العينة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في القضاء على نزعات التعصب الفئوي

ومظاهر الاستقطاب الطائفي والقبلي في المجتمع الكويتي. كما يوضح الشكل (٢).

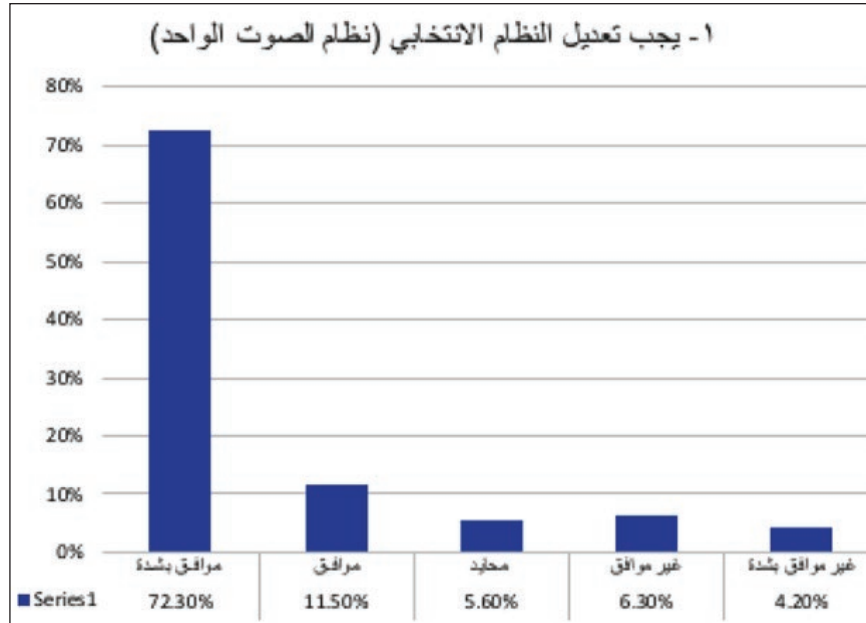
٣- أن ٩, ٦٩٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في تحقيق التمثيل المتوازن لكافة شرائح المجتمع الكويتي وفئاته. كما يوضح الشكل (٣).

٤- أن ١, ٧١٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون بأن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) أدى إلى القضاء على الاحتكار الفئوي والقبلي في الدوائر الانتخابية. كما يوضح الشكل (٤).

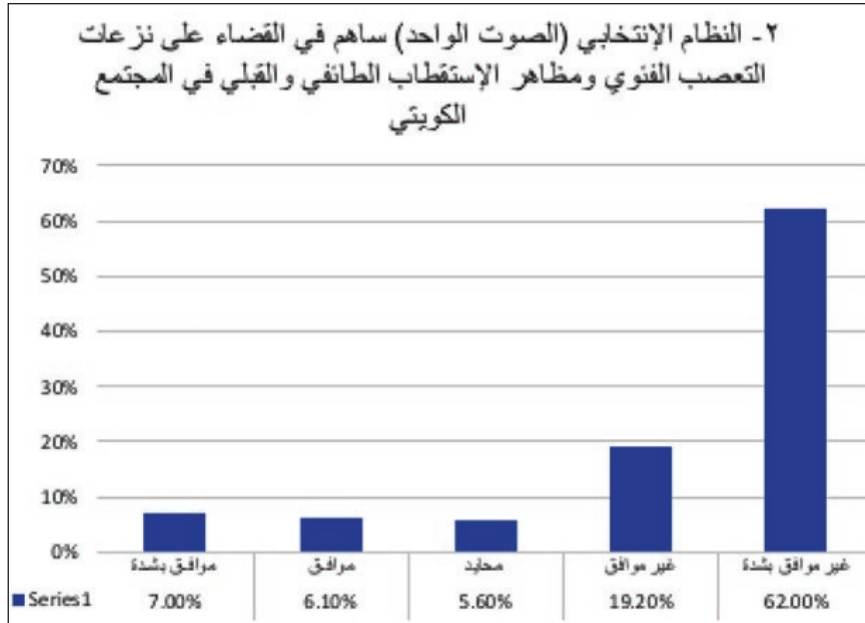
٥- أن ٩, ٧٠٪ من عينة الدراسة يرون بأن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) أدى إلى إضعاف مقومات الوحدة الوطنية وتفتت المجتمع الكويتي. كما يوضح الشكل (٥).

٦- أن ٢, ٨٥٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد) ساهم في القضاء على الظواهر السلبية في العملية الانتخابية مثل شراء الأصوات والانتخابات الفرعية. كما يوضح الشكل (٦).

الشكل (١)

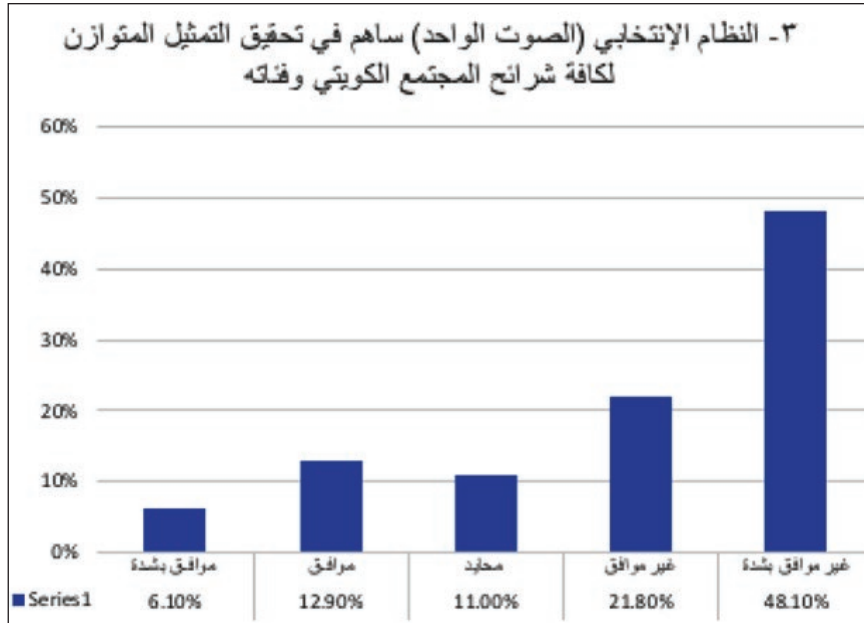


الشكل (٢)

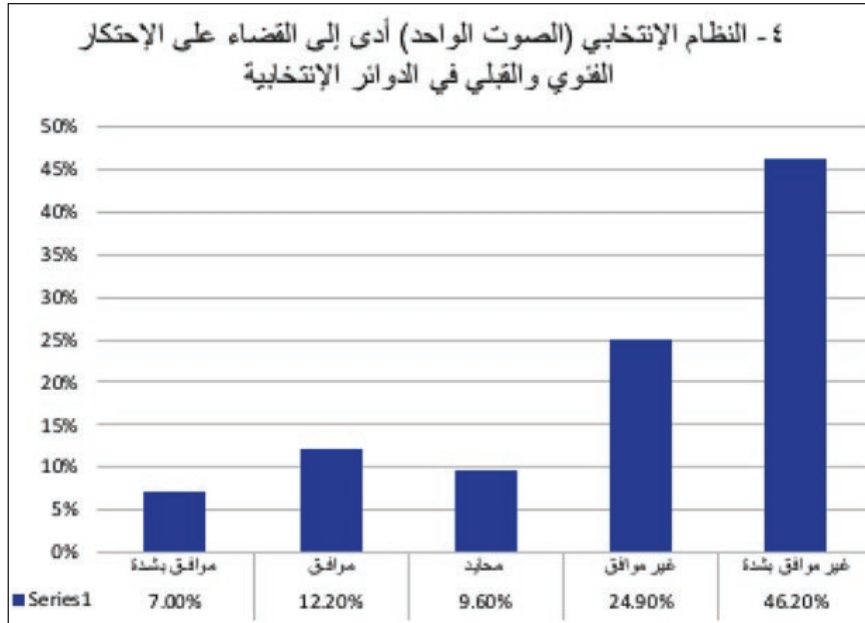




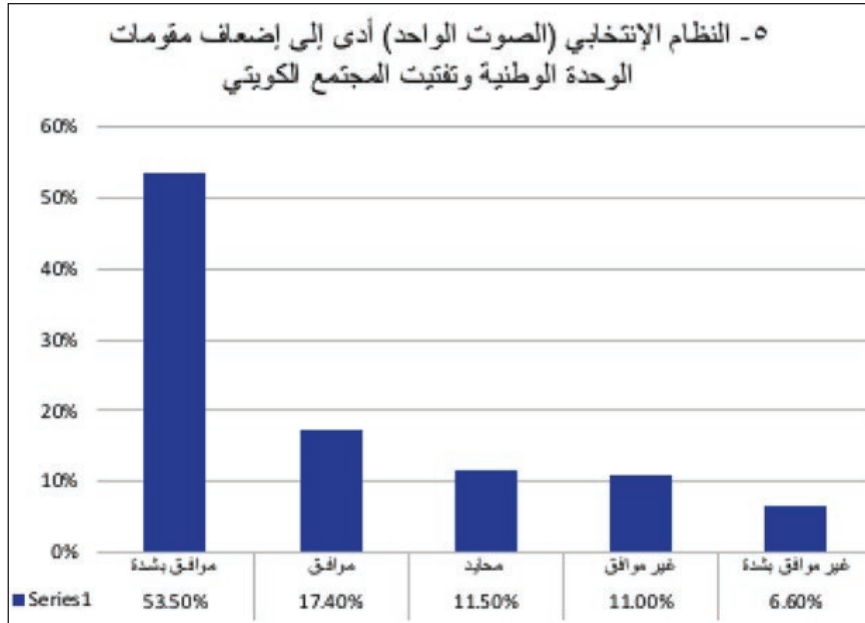
الشكل (٣)



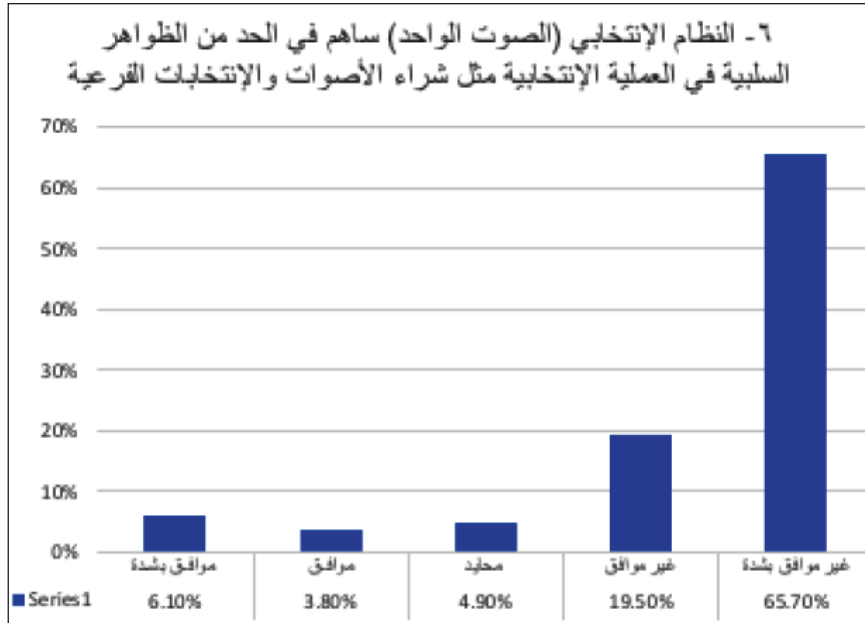
الشكل (٤)



الشكل (٥)



الشكل (٦)



## الخلاصة:

سعت هذه الدراسة الميدانية إلى استطلاع اتجاهات عينة من الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه النظام الانتخابي المعمول به في دولة الكويت منذ عام ٢٠١٢ أو ما يُعرف بـ "نظام الصوت الواحد". وقد كشفت الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية واضحة بين أفراد عينة الدراسة تجاه النظام الانتخابي (نظام الصوت الواحد)، حيث وجدت الدراسة بأن ٨, ٨٣٪ من أفراد العينة يرون بأنه يجب تعديل هذا النظام الانتخابي، وهي نسبة تعتبر مرتفعة جداً وتعكس حالة من عدم الرضا لدى أفراد عينة الناخبين في المجتمع الكويتي تجاه هذا النظام الانتخابي.

وقد استخدم الباحث في صياغة عبارات الاستبانة لهذه الدراسة نفس المبررات التي استخدمتها المحكمة الدستورية في دولة الكويت لتحسين مرسوم "الصوت الواحد". والمفارقة هنا بأن أفراد عينة الناخبين في هذه الدراسة كان لديهم موقفاً معارضاً وسلبياً تجاه هذه المبررات، وهي أن "النظام الانتخابي-الصوت الواحد- يساهم في القضاء على نزعات التعصب الفئوي ومظاهر الاستقطاب الطائفي والقبلي في المجتمع الكويتي"، وأنه "يساهم في تحقيق التمثيل المتوازن لكافة شرائح المجتمع الكويتي وفئاته"، وأنه "يؤدي إلى تقوية مقومات الوحدة الوطنية"، وأنه "يؤدي إلى القضاء على الاحتكار الفئوي والقبلي في الدوائر الانتخابية"، وأنه "يساهم في القضاء على الظواهر السلبية في العملية الانتخابية مثل شراء الأصوات

والانتخابات الفرعية“. وكانت هذه العبارة الأخيرة المتعلقة بالظواهر السلبية في العملية الانتخابية هي الأعلى نسبة في ردود الناخبين السلبية تجاه عبارات الاستبانة، حيث كان ٢, ٨٥٪ من أفراد عينة الناخبين يعتقدون بأن -نظام الصوت الواحد- لم يساهم في القضاء على الظواهر السلبية في العملية الانتخابية، مثل شراء الأصوات والانتخابات الفرعية، وهي نتيجة تبدو منطقية إلى حد كبير، حيث أن الانتخابات التي أُجريت في ظل تطبيق قانون الصوت الواحد منذ عام ٢٠١٢، شهدت إجراء انتخابات "فرعية" أو "تشاورية" بدرجة لم تقل عما كان عليه الوضع قبل إصدار هذا القانون، خصوصاً في الدوائر ذات الثقل القبلي في المجتمع الكويتي، وهي الدائرتين الرابعة والخامسة. كما أن ظاهرة شراء الأصوات هي الأخرى لم يقل انتشارها خلال العملية الانتخابية.

وإجمالاً، فإنه في الوقت الذي تشهد فيه دولة الكويت خلال هذه الأيام التحضير لانتخابات مجلس الأمة التي سوف تُجرى في الخامس من ديسمبر ٢٠٢٠، فإن مثل هذه الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء الناخبين في المجتمع الكويتي يمكن أن تساعد متخذ القرار في السلطتين التشريعية والتنفيذية في تكوين صورة أوضح عن اتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه النظام الانتخابي، وبالتالي محاولة رصد أوجه الخلل في هذا النظام والسعي إلى تعديله بما يحقق متطلبات العملية الديمقراطية الصحيحة في الكويت.



